[271] الحديث دلالة على أن جميع الحيوانات من الوحوش والطيور تنشر، وفيه إثبات الاعواض، وفائدة الحديث تعظيم أمر الظلم وإعلام أن الله تعالى لا يهمله ولو كان بالعصفور، وراوي الحديث أنس بن مالك (1). 35 - الدر المثنور: عن خالد قال: لما حمل نوح في السفينة ما حمل جاءت العقرب فقالت: يا نبي الله أدخلني معك، قال: لا، أنت تلذعين الناس وتؤذينهم، قالت: لا، احملني معك فلك الله علي أن لا ألذع من يصلي عليك تلك الليلة (2). 36 - قرب الاسناد: عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: وسئل (3) عن قتل الحيات والنمل في الدور إذا آذين، قال: لا بأس بقتلهن وإحراقهن إذا آذين، ولكن لا تقتلوا من الحيات عوامر البيوت، ثم قال: إن شابا من الانصار خرج مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم احد وكانت له امرأة حسناء فغاب فرجع فإذا هو بامرأته تطلع من الباب، فلما رآها أشار إليها بالرمح فقالت له: لا تفعل ولكن ادخل فانظر (3) ما في بيتك، فدخل فإذا هو بحية مطوقة على فراشه، فقالت المرأة لزوجها: هذا الذي أخرجني، فطعن الحية في رأسها ثم علقها فجعل (5) ينظر إليها وهي تضطرب، فبينما (6) هو كذلك إذ سقط فاندقت عنقه، فاخبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فنهى يومئذ عن قتلها، وأما من قال: " من تركهن مخافة تبعتهن فليس منا " لما سوى ذلك (7) فأما عمار الدار فلا تهاج لنهي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن قتلهن يومئذ (8).

_____ (1) الضوء: لم نجد نسخته. (2) الدر المنثور ج 3 ص 330. (3) في المصدر: وسمعت جعفرا وسئل عن قتل النمل والحيات في الدور. (4) في المصدر: وانظر إلى مافى بيتك. (5) في المصدر: وجعل. (6) في المصدر: فبينا. (7) في المصدر: لما سوى ذلك منهن فاما عمار الدور. (8) قرب الاسناد: 41. *

_____